

شرح كشف النقاب عن مخدرات ملحة الإعراب للشيخ أحمد عمر

الحازمي 1

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي. ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:01](#)

يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما - [00:00:28](#)

كثيرة اما بعد قد كفاني الشيخ علي حفظه الله تعالى فيما يتعلق ما ينبغي ان يبحث طالب العلم نفسه اولا فيما يتعلق بمعرفة فضل العلم وانه يتعبد ربه جل وعلا - [00:00:45](#)

في هذه الخطوات التي يسعى بها وفيها الى تلقي للعلم الشرعي الصحيح طالب العلم اذا استحضر في قلبه انه يتعبد الله تعالى كما انه يصلي ويزكي ويصوم ويذكر الله ويتلو القرآن - [00:01:03](#)

سيجد لذة العلم باذن الله تعالى واما اذا غاب عن نفسه وعن قلبه ما يتعلق بكونه عبادة لله تعالى. حينئذ قد لا يشعر بما يشعر به فيما لو قرأ القرآن او نحو ذلك منه من التعبات. والعلم والعبادة - [00:01:24](#)

كل عبادة لابد لها وفيها من تحقق شرطين القبول وهما الاخلاص لله تعالى والاتباع للنبي صلى الله عليه وسلم بذلك. معلوم الناس هذه الدورة ننبه اولا هي تسميتها دورا من باب المشاكلة - [00:01:43](#)

وما سبق قد يقال بانه دورة بمعنى انه قد يستعجل في بعض المسائل التي المقصود منها انتهاء الكتاب لكن نخطو خطوة جديدة وهي اننا نسميها دورة لكنها هي دروس فرق بين النوعين - [00:02:04](#)

بمعنى اننا نستشرح الكتاب ونقرأ الكتاب قد ننتهي منه قد لا ننتهي منه. طالب العلم ينبغي ان يكون عاقلا لا يكون همه اخر الكتاب ما هو شأن العامة فيما لو قرأوا القرآن ونحو ذلك وانما يعتني بالظبط ضبط المسائل هو هو المراد وهو المقصود - [00:02:23](#)

كونه يسعى ويتحرك من اجل ان يسمع العلم حينئذ يكون الظبط هو الاصل وهو الذي يحركه ابتداء وانتهاء واما الانتهاء من الكتاب لا شك انه محمود. وانه غرض مقصود لا بد منه. لكن ضبط المسائل وتحرير المسائل والوقوف معها وفهمها - [00:02:44](#)

عادتها مرة مرتين هذا اهم من انتهاء الكتاب طالب العلم لو قرأ ربع متن بتأن قد يستطيع هو بنفسه ان يكمل المشوار لكن لو قرأه على عجل حينئذ اذا ختم المتن وغيره قد تبقى عنده بعض الاشكالات قد لا يجد من من يجيبه عليها. حينئذ نقول - [00:03:02](#)

دورة من باب المشاهدة والاصل انها دروس مكثفة. دروس مكثفة. قد ننتهي من المتن كالاصول الثلاثة مما ينتهي ان شاء الله تعالى. كذلك القاعدة اربعة مما ينتهي منهم. لانها قصيرة والكلام فيها كذلك لا يحتمل التطويل - [00:03:24](#)

واما كشف النقاب وملحة الاعراب هذه تنقسم على آ مرحلتين او ثلاث. يكون فيها التأني. المقصود حينئذ ولن نغيب بين دورة دورة طويلة شهر ونصف او زيادة على ذلك قليلا. ثم تأتي ان شاء الله تعالى ونكمل الدروس. اذا نجعل قاعدة معنا ابتداء - [00:03:43](#)

عنا ما يلقي من جهة على جهة الخصوص هنا. ان شاء الله تعالى سواصل ما ما بقيتم ان شاء الله تعالى يكون على هيئة دروس مكثفة. بمعنى اننا لا نجعل الغاية هو الانتهاء من الكتاب. وانما الغاية هو - [00:04:03](#)

النحو سيكون معنا وكذلك العقيدة لن نشد الدروس وانما الاصل الذي سيكون معنا هو باب المعتقل ويكون معنا كذلك من علوم

العالم نحو اذا خطونا خطوات طيبة في علم النحو ننتقل ان شاء الله تعالى الى علم الاصول - [00:04:21](#)

لان المقاصد وعلوم الالة والعلم علمان عند اهل العلم علم مقاصد والمقصود به علم المعتقد اهل السنة والجماعة. وكذلك ما يتعلق

الحديث واو التفسير. يدخل في ظل هذين النوعين الفقه. لانه ثمرة او فهم - [00:04:41](#)

ولو دلالات لهما ثم ما يعين على فهم العلوم الشرعية هو ما يسمى عند اهل العلم قاطبة بعلوم الاهل هذه من ضيعها ضيع العلم وان

كان قد يحصل باب المعتقد - [00:05:01](#)

قد يحصل ما يصحح به عقيدته وكذلك ما يصحح به عباداته وهذا لا شك فيه لكن يكون شأنه شأن العامي صاحب العقيدة الصحيحة

والعبادة الصحيحة ولن يكون طالب علم متحررا - [00:05:16](#)

من التقليد الا اذا كان على قوة من ضبط علوم الاعلى. واهم ما يرتكز في علوم الالة ويعتني به طالب العلم ويتشبع منه ما امكن

انه هو علمان اثنان عند اهل العلم. الاول علم اصول الفقه - [00:05:31](#)

وثاني علم لغة العربية ولسه المراد به يعني باللغة العربية والنحو فحسب لا ولكن النحو امها كما يقال او اساسها وينطلق منه طالب

العلم لضبط التصريف. فني الصرف ثم ثم البلاغ. هيا ثلاثة علوم على الترتيب في الاهمية. ومما ينبغي العناية به النحو اول -

[00:05:50](#)

ثم الصرف ثم البيان. ثم ثم البيان. فالنحو لا بد منه ولا بد ان يكثر الطالب من من المسموع والمقروء واو المحفوظ ثم يأتي بعد ذلك

علم الصرف علم الصرف اقل - [00:06:12](#)

لان مبناه على السماع اكثره حفظ ولذلك ذكر الشوكاني رحمه الله تعالى انه لن يلم بشتات هذا العلم الا اذا كانت الشافية من

محفوظاته. بمعنى انه يحفظ الشافي لابن الحاجب. ومن حفظ نظم المقصود او اللامية مع - [00:06:27](#)

ما ذكره ابن مالك في اخر اللافية وزاد عليه ما تركه ابن مالك من الشافية حينئذ يكون صرفي. وهذه كما ترى انها ليست بطويلة العلم

من حيث هو ليس بالطويل لكن الذي يجعله طويلا هو تقطع طلاب العلم في التحصيل ونحو ذلك او قلة الدروس فيما يتعلق ضبط -

[00:06:45](#)

العلوم. ثم علم البيان يأتي فيه الجوهر المكنون مثلا او التلخيص او عقود الجمال ويكتفي به طالب العلم وعلم البيان انما يؤخذ بي

بالممارسة. لانه يحتاج الى ملكة هذا انما يتشبع به او منه طالب العلم فيما - [00:07:08](#)

يقرأ من من كتب التفسير. ولذلك انصح طلاب العلم على جهة الخصوص انهم اذا ارادوا ان يضبطوا النحو او الصرف او البيان حينئذ

وكذلك وصول الفقه اذا ارادوا ضبط هذه العلوم فلتكن الممارسة على كتاب الله تعالى. لانه هو المقصد الاعظم - [00:07:26](#)

انت تدرس النحو من اجل ماذا؟ من اجل ان تصل الى فهم شريعة اذا كان كذلك حينئذ اولى ما تمارس تطبيق هذه القواعد النحوية

قواعد الصرفية القواعد البيانية والقواعد الاصولية هو هو كتاب الله تعالى - [00:07:43](#)

فكلما مرت بك اية تأمل فيها حيث الاعراب من حيث الصرف من حيث البيان هل يمكن ان تطبق عليه قاعدة فقهية؟ قاعدة اصولية او

لا؟ حينئذ يكون العلم مرتبطا مع طالب العلم مع الاصل. الذي هو الكتاب والسنة. واما - [00:07:59](#)

اذا كان بمعزل وهذا هو الذي جعل طلاب العلم يظنون ان ثم فرقا بين بين علوم الالة وبين علوم المقاصد انها هي في واد واذا نظروا

في الكتاب والسنة نظروا بنظر مجرد عن هذه العلوم. ونظروا فيما يقوله العوائل فحسب اكتفوا به. حينئذ قد يقول البعض -

[00:08:15](#)

بعضنا لا نحتاج الى الى التوسع في النحو ولا يحتاج الى ماله ولا غيره. وكذلك الصرف من باب العبث وعقود الجماعة من باب اللعب

هؤلاء الفارغون ليس عندهم الا علوم الالة وهي من شأن اهل البدع ونحوهم قل لا. هذا هذا يدل على انه ما ما فقه الشريعة -

[00:08:36](#)

من اصلها كما سيأتي في كلام الشاطبي رحمه الله تعالى. فيجعل طالب العلم ما يفهمه او يتعلمه منا. علوم الالة يجعله تطبيقا على

الكتاب والسنة فلو فهم شيئا من الاجرمية يأخذ الفاتحة - [00:08:55](#)

ويعربها لو اخذ شيئا مما يتعلق بالصرف ينظر في الفاتحة ويستنبط منها ما يتعلق بالاعمال ان وجد او القلب او الادغام او نحو ذلك انظر فيه. وكذلك علم علم البيان. وكذلك قواعد الاصولية. وهكذا - [00:09:12](#)

واذا جاءت اية فيها تحليل وتحريم وبيان احكام شرعية ينظر فيها من نظر اصولي. نظر الفقهاء. حينئذ يكون العلم معه ممارسة واما ان يجعل هذا في واد وهذا في واد ثم اذا نظر في علم النحو نظر اليه مجردا لا يقرأ الا ابنها ابن عقيل ولا يراجع الا اللافية -

[00:09:28](#)

كلها هذا لا يكفي لابد ان يكون عنده ملكان بها يستطيع الاستنباط والنظر في دلالات الالفاظ استقلا دون ان يكون متابعا لغيره. وهذا لا يكون الا باستخدام هذه القواعد عملية فيه او عمليا فيما يتعلق - [00:09:48](#)

العصر وهو مصدر كتاب واو السنة فالعلم بلغة العرب ولسان العرب هذا اصل اصيل عند اهل العلم ولا يعرف احد من اهل العلم يزهد في علم اللغة العربية ولا الا وهو من اجهل الناس ان لم يكن اجهلهم بعلم الشريعة - [00:10:05](#)

وهذا لا يوجد الا في العصور المتأخرة. وان كان الطوفي رحمه الله تعالى في الصعقة القضيبة الرد على منكر العربية. عرج على مثل هذا لان هناك من يزهد في تعلم اللغة العربية واننا يمكن ان نكتفي بالنظر في الكتاب والسنة دون نظر في لسان العرب. هذا باطل من

[00:10:24](#) - ابطال الباطل

ولذلك ثمة اقوال لاهل العلم ينبغي نشرها خاصة في مثل هذا الزمان مما يزهد فيه في هذه العلوم. ولذلك يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى باقتضاء الصراط المستقيم. الجزء الاول صفحة ميتين وسبع. يقول وايضا فان نفس اللغة العربية من الدين -

[00:10:44](#)

نحن نقول الان هي علوم الة يفهم بها ماذا؟ يفهم بها الدين نحن قصرنا في التعبير. شيخ الاسلام رحمه الله تعالى قل نفس اللغة العربية هي من الدين واضح الفرق بين القولين هي من من الدين. يقول رحمه الله تعالى فان نفس اللغة العربية من الدين -

[00:11:03](#)

ومعرفتها فرض واجب فرض واجب. فان فهم الكتاب والسنة فرض. لا نزاع في ذلك. فهم الكتاب والسنة فرض على الامة ولا يفهم الا بفهم اللغة العربية. وهذا حصر بمعنى انه ليس لنا سبيل الى فهم ما اراده الله تعالى منا - [00:11:22](#)

من هذا الكتاب الذي انزله تبياننا لكل شيء ولا يمكن فهم كلام النبي صلى الله عليه وسلم. الذي بعثه لبيان ذلك الكتاب الا بفهم اللغة العربية المعاني العجمية التي تكون في الذهن وانما لابد من الرجوع الى الاصل والاساس - [00:11:45](#)

الذي انطلق منه لسان العرب. لذلك قال ولا يفهم يعني ماذا؟ الكتاب والسنة الا بفهم اللغة العربية وهذا ممن جاء الكلام ليس من اهل البدعة كما يقول البعض لا يهتم بعلوم الالة الا اهل البدع من اشاعرا وغيرهم لا هذا جاء من امام - [00:12:06](#)

ائمة السنة وهو شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ناصر السنة وقامع البدعة. يقول لا يفهم الكتاب والسنة الا بفهم اللغة العربية وما لا يتم الواجب الا به فهو - [00:12:26](#)

واجب. اذا فهم الكتاب والسنة واجب ولا يفهم وهذه مقدمات فهم الكتاب والسنة فرض واجب ولا يفهم هذا الواجب فهم الكتاب والسنة الا بماذا؟ الا بلغة العربية. ما لا يتم الواجب. جاي للقاعدة الاصولية. ما لا يتم الواجب الا به فضل - [00:12:39](#)

هو فهو واجب. اذا تعلم اللغة العربية يعتبر من؟ من الواجبات. بل من اهم ما يعتنى به البتة فان فهم اللغة العربية او فهم الكتاب والسنة فرض ولا يفهم الا بفهم اللغة العربية وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب ثم منها - [00:13:00](#)

ها ما هو واجب على الاعيان ومنها ما هو واجب على الكفاية يعني اذا قلنا بان فهم اللغة العربية واجب. والواجب نعمان واجب عيني وواجب كفاي. اي النوعين المراد من كلامي رحمه الله تعالى؟ يقول النوعان - [00:13:20](#)

قد يكون المراد به على بعض الاشخاص اذا تصدر لتفسير كتاب الله تعالى صار ماذا مرط عين صار فرض عين يتعين عليه اذا تصدر الى الاجتهاد والاستنباط صار فرض عين ما عدا ذلك يكون فرض كفاية لانه من - [00:13:36](#)

ما تحصل به اقامة هذا العلم فلا بد من تعلمه وتعليمه. ولو لم يكن مستنبطاً بمعنى انه قد يكون متخصصاً كما يوجد البعض الان دكاترة

في علم النحو. اذا كان كذلك هؤلاء قاموا بفرض الكفاية. وليس لهم شأن الشرع. نقول - [00:13:54](#)

هؤلاء قد قاموا بفرض الكفاية. لكن لا يكون عينا الا على من تلبس بالاجتهاد والفتوى والنظر في كلام الله تعالى يقول الامام الشاطبي رحمه الله تعالى المقصود هنا ان القرآن نزل بلسان العرب - [00:14:10](#)

على الجملة فطلب فهمه احكام القرآن. فطلب فهمه انما يكون في هذا الطريق خاصة. وهو لسان العرب. لان الله تعالى يقول انا انزلناه القرآن عربيا لعلكم تعقلون. انزل له قرآنا عربيا. اذا بماذا يفهم؟ يفهم بلغة العرب. ولا يكون سبيل الا - [00:14:28](#)

الا بلسان العرب. وقال سبحانه بلسان عربي مبين وقال تعالى لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين الى غير ذلك مما يدل على انه عربي وبلسان العرب لا انه اعجمي ولا بلسان العجمي - [00:14:51](#)

فمن اراد فهمه فمن جهة لسان العرب يفهم ولا سبيل الى تطلب فهمه من غير هذه الجهة. ليس لنا طريق الله فهم لسان العار. وقال شيخ الاسلام كذلك رحمه الله تعالى ابن تيمية - [00:15:12](#)

ولابد في تفسير القرآن والحديث من ان يعرف ما يدل على مراد الله ورسوله من الالفاظ وكيف يفهم كلامه او يفهم كلامه العربية التي خوطبنا بها مما يعين على ان نفقه مراد الله ورسوله بكلامه. وكذلك معرفة دلالة الالفاظ على المعاني. لابد - [00:15:26](#)

من معرفة ما يسمى بفقه اللغة وهو ما يكون فيه في المعاجم. لكن ليس الطريق الى ظبطها هو ماذا؟ هو النظر في تلك المعاجم. انما يرجع اليها الى عند الحادث. وانما يكون النظر في - [00:15:46](#)

ما جاء في الكتاب والسنة فاذا قلب طالب العلم دلالات الالفاظ التركيبية والافرادية في القرآن حينئذ حصل من لسان العرب الكثير والكثير. بل اعلى درجات الفصاحة لانه سيحفظ ان حفظه يحفظ التراكيب كما هي. واذا كان كذلك حينئذ يتوصل بحفظ هذه التراكيب الى فهم - [00:16:01](#)

اعاني الافرادية. قال رحمه الله تعالى فان عامة ضلال اهل البدع كان بهذا السبب. فانهم صاروا يحملون كلام الله رسوله على ما يدعون انه دال عليه ولا يكون الامر كذلك. يعني رد - [00:16:25](#)

رحمه الله تعالى ضلال اهل البدع في السبب الذي اوقعه في ذلك هو جهلهم بلسان العرب. جهلهم بلسان العرب قال ذلك فيه في الاقتضاء فيما سبق. وقال الشاطبي رحمه الله تعالى في الموافقات الشريعة عربية - [00:16:42](#)

هل فيه شك الشريعة عربية بمعنى ماذا؟ انها نزلت بلسان عربي مبين واذا كانت عربية هذه مقدمة ترتب عليه مقدمة اخرى ونتيجة. واذا كانت عربية فلا يفهمها حق الفهم الا من فهم اللغة العربية حق الفهم. حق - [00:17:00](#)

بحق لا تفهموا الشريعة حق الفهم يعني الفهم الكامل الا بمعرفة اللسان العربي حق الفهم. اذا النقص بالنقص او لا فلن يكون الكمال في فهم الشريعة يا من يدعي ما يدعي لن يكون الكمال في فهم الشريعة الا بالكمال في فهم لسان العرب - [00:17:19](#)

خماسيان وما الفائدة من كون الباري جل وعلا يبين في غير موضع من المواضع انه انما انزل القرآن بلسان عربي مبين. يدل على ماذا؟ يدل على انه لا يمكن فهمه الا بلسان عرب. فمن قصر في فهم لسان العرب فقد قصر في فهم كلام الله تعالى - [00:17:43](#)

مترتبان بعضهم او بعضها نتيجة للبعض الاخر. ولذلك قال هنا فلا يفهمها حق الفهم الا من فهم اللغة العربية حق الفهم لانها سيان في النمط ما عدا وجوه الاعجاز. ثم قال رحمه الله تعالى قاعدة يعني - [00:18:04](#)

جملة فاذا فرضنا مبتدئا في فهم العربية فهو مبتدأ في فهم الشريعة فاذا فرضنا مبتدأ في فهم العربية فهو مبتدأ في فهم الشريعة ولو كان ما معه من الشهادات ولو كان كتب ما كتب فيه من المصنفات اذا كان مبتدأ في فهم العربية وهذا ليس من عندي -

[00:18:23](#)

هذا كلام الشاطبي رحمه الله تعالى وائمة الدين. اذا كان مبتدأ في اللغة العربية فهو مبتدأ في الشريعة مطلقا ولو كان يحمل ما يحمل من الشهادات او كتب وصنف ما ما صنف من؟ من المصنفات. فالمراد حينئذ - [00:18:50](#)

فيما يعين على فهم الشريعة. قال رحمه الله تعالى فاذا فرضنا مبتدأ في فهم العربية فهو مبتدئ في فهم الشريعة. او متوسطا يعني في فهم العربية فهو متوسط في الشريعة والمتوسط لم يبلغ درجة النهاية. فان انتهى الى درجة الغاية في العربية كان كذلك في

المبتدي مبتدي والمتوسط متوسط والمنتهي منتهية. قاعدة صحيحة ثابتة واهل العلم على على ذلك. اما منتهي في الشريعة مبتدئ في العربية هذا كمن يقول واحد زائد اثنين يساوي خمسة يصح او لا يصح قل لا لا يصح. اذا مبتدئ فيه - 00:19:29

لسان العرب يكون منتهيا او متمكنا في الشريعة هذا لا يوجد. البتة عند اهل العلم وان وجد فيه في هذا العصر. لكن نقول المرد في ضبط هذه المسألة هو الاساس الذي بين اهل العلم قاطبة. وهذا الكلام مجمع عليه بين اهل العلم. لن تجد - 00:19:48

من ائمة الدين واهل العلم الذين عليهم الكلمة في الفتوى والترجيح في الحديث والتفسير الا وهو ينص على ذلك قال الزركشي في البحر المحيط مباحث اللوعة يعني عنون لي بذلك - 00:20:06

قال رحمه الله تعالى وانما ذكرناها في اصول الفقه وهذا قلنا النوع الثاني من نوعي علوم الالة الذي ينبغي العناية به. وهو اصول الفقه والعلم باللغة العربية يبني عليه ضبط اصول الفقه - 00:20:22

لن يكون اصوليا الا اذا تحقق اصول باللغة العربية. فالمبتدئ مبتدي والمتوسط متوسط والمنتهي منتهي يعني تم ارتباط بين بين العلمين اصول الفقه قائم على معرفة الدلالات العام المطلق والمقيد والناسخ الى اخره. هذه مباحثها انما هي مباحث اللسان العربي - 00:20:40

اذا لن يظبطها الا من ضبط لسان العرب. اذا المبتدئ مبتدئ والمتوسط متوسط. لماذا يذكر الاصوليون مبحثا كبيرا عميقا ويتوسعون فيه فيما يتعلق باللسان العربي. يقول الزركشي وانما ذكرناها في اصول الفقه. لان معظم نظر الاصولية - 00:21:08

في دلالات السير كالحقيقة والمجاز والعموم والخصوص. واحكام الامر والنهي ودليل الخطاب ومفهومه. فاحتاج يعني الوصول الى النظر في ذلك تكميلا للنظر في الاصول ونسمة بمقدمتين. يعني يقدم له مقدمتين. احدهما تعلم اللغة فرض كفاية - 00:21:30

برضو كفاية. قال ابو الحسين ابن فارس تعلم علم اللغة واجب على اهل العلم واجب على اهل العلم. بمعنى انه ان تكلم في الشرع دون ذلك كان اثما كان اثما لانه ترك واجبا. هنا الواجب ليس واجبا صناعيا - 00:21:54

وانما هو واجب شرعي. ولذلك استدل شيخ الاسلام فيما مر معنا من كلام ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. هذه قاعدة اصولية شرعية. وليست قاعدة عقلية منطقية وانما هي وان كان يستدل بها بعضهم هناك لكن المراد هنا انها قاعدة شرعية باعتبار ان ما كان وسيلة الى الواجب فهو هو - 00:22:16

والوسائل لها احكام المقاصد. فاذا كان المقصد هو فهم الشريعة وهو واجب. كل وسيلة تفضي الى ذلك تكون واجبة اذا المراد هنا بقوله تعلم علم اللغة العربية واجب على اهل العلم. بمعنى انه ان فرط كان اثما - 00:22:36

يترتب عليه الاثم لئلا يحيدوا في تأليفهم او فتياهم عن سنن قال وكذلك الحاجة الى علم العربية فان الاعراب هو الفالق بين المعاني؟ الا ترى اذا قلت ما احسن زيت - 00:22:56

لم تفرق بين التعجب والاستفهام والنفي الا بالاعراب كما سيأتي في كلام الفاكهة رحمه الله تعالى. ونازع الامام فخر الدين في شرح المفصل لكونهما فرض كفاية لان فرض الكفاية اذا قام به واحد سقط عن الباقيين يقول لا ليس بفرض كفاءة انما هو فرض عين - 00:23:12

قال رحمه الله تعالى واللغة والنحو ليس كذلك. بل يجب في كل عصر ان يقوم به قوم يبلغون حد التواتر. لان معرفة الشرع لا تحصل بواسطة معرفة اللغة والنحو. والعلم بهما لا يحصل الا بالنقل المتواتر. فانه لو انتهى النقل فيه لحد الاحاد لصار - 00:23:32

استدلال على جملة الشرع استدلالا بخبر واحد. حينئذ يصير الشرع مظنونا لا مقطوعا وذلك غير جائز. وهذا على الخلاف فيما مر معنا في شرح الورقات وقال في الكوكب المنير والداعي الى ذكر اللغة ها هنا لكونها من الامور المستمد منها هذا العلم واصول الفقه وذلك - 00:23:52

انه لما كان الاستدلال من الكتاب والسنة الذين هما اصل الاجماع والقياس. وكان افصح الكلام العربي احتيج الى معرفة لغة العرب لتوقف الاستدلال عنهما عليها وهذا كلام قاطبة اهل الاصول. قال الجويني في البرهان اعلم ان - 00:24:12

معظم الكلام في الاصول يتعلق بالالفاظ والمعاني يعني جل اصول الفقه وماذا؟ كلامه فيه في الدلالات والبحث في الدلالات من حيث الالفاظ والمعاني انما هو بحث لغوي بحث انما هو بحث لغوي بحث قال اعلم ان معظم الكلام في الاصول يتعلق بالالفاظ والمعاني اما المعاني فستأتي في كتاب - [00:24:32](#)

باب القياسي ان شاء الله تعالى واما الالفاظ فلا بد من الاعتناء بها فان الشريعة عربية. ثم قال ولن يستكمل المرء خلال الاستقلال بالنظر في الشرع يعني لن يكون مستقلا بنظره بالشرع - [00:24:57](#)

ما لم يكن ريانا ريان فعلان. عطشان شبعان. اذا يدل على ماذا؟ يدل على الابتلاء والاتساع. ما لم يكن ريانا من النحو واللغة واللغة يعني لابد ان يكون ماذا؟ ممتلئا - [00:25:14](#)

ما لم يكن ريانا من النحو واللغة ولكن لما كان هذا النوع فنا مجموعة ينتحى ويقصد لم يكثر منه الاصول مع مسيس الحاجة اليه. واحالوا مضان الحاجة على ذلك الفن واعتنوا واعتنوا في فهم بما اغفله - [00:25:31](#)

العربية واشتد اعتناؤهم بذكر ما اجتمع فيه اغفال ائمة اللسان وظهور مقصد الشرع وهذا كالكلام على الاوامر والنواهي والعموم والخصوص وقضايا الاستثناء. وما يتصل بهذه الابواب. ولا يذكرون ما ينصه اهل اللسان الا على قدر الحاجة - [00:25:51](#)

الماسة التي لا عدول عنها. يعني ما تجده من مباحث اللغة في كتب اصول الفقه هو نظر اصولي. واما الاصل فهو البحث في ذلك الفن. فلما كان فنا مستقلا فالاصل ان يقدمه طالب العلم على النظر في في اصول الفقه. ثم يزيد - [00:26:09](#)

في النظر الاصولي زيادة تحقيق وتعمق فيما ذكره من اهل اللسان وهم النحاة والصرفيون بيانين. اذا هذا كلام اهل العلم وهو انه الاساس لطالب العلم هو اللغة العربية فلا بد لمن اراد العلم الصحيح - [00:26:29](#)

وان يكون مستقلا في النظر وان لا يكون مقلدا. فالتقليد في الاصل انه حرام هذا الاصل فيه ولا يجوز للضرورة ومن لم يكن مجتهدا تحققت به الضرورة ولا يجوز له ان يجتهد. يعني لا يظن الظان انه اذا قيل التقليد محرم ان الكل - [00:26:51](#)

يصير عنده انفلات لا وينظر بنظره الخاص لا لابد ان تنظر لكن معك ماذا؟ الة النظر وهو قواعد الاجتهاد او اصول الفقه. ولذلك قلنا لبت الاصوليين سموا هذا الفن اصول الشريعة - [00:27:10](#)

لانه ينبنى عليه الدين كله. قواعد التفسير. التفسير يستنبط كذلك ببعض القواعد الاصولية. كذلك الحديث وما ينظر فيه. كذلك المعتقد كذلك فاعلم انه لا اله الا الله دل على الوجوب. قاعدة اصولية والذي يستفاد ماذا؟ هو باب المعتقد. اذا يفتقر صاحب العقيدة

- [00:27:26](#)

ناظر او ما يسمى بمتخصص في هذا الفن يفتقر الى اصول الفقه واصول الفقه لن يظبطه الا بفهم لسان العرب كذلك المفسر يفتقر الى اصول الفقه وكذلك الفقيه وكذلك المحدث الى اخر ما صنف في هذا الزمان من كونه يمكن الاستقلال ان يستقل كل صاحب فن -

- [00:27:47](#)

عن الفن الاخر وهذا لا يوجد الا في الذهن فحسب. واما في الخارج فلا يمكن لا يمكن ان يكون اصوليا ليس عنده شيء من اللغة او يكون محدثا. ان كان محدثا ينظر في الاسانيد فحسب يمكن الانفصال. لكن اذا كان محدثا بالمعنى - [00:28:07](#)

انه ينظر فيه دلالات المتون يقول لابد من النظر في ما يتعلق بالقواعد التي يمكن الاستنباط بها. اذا هذا السبب الذي من اجله نركز على هذا العلم واننا لن نتركه ان شاء الله تعالى مع مع المعتقد. نعني بهذا وذلك - [00:28:23](#)

فيما مروا الاجرمي على الطريقة المعتمدة عنده عند اهل علم وشرحناه شرحا مختصرا لمن مر معنا ان شاء الله من حضر منكم ان يكون ضابطا لذلك الشرح لان هذا الشرح معتمد على ذلك - [00:28:41](#)

يعني من لم يفهم ذلك قد لا يفهم هذا المبتدئ هناك في الفهم سيكون مبتدئا سيكون مبتدئا معنا هنا والمتوسط هناك سيتوسط معنا. والمنتهي ان شاء الله سيكون منتهيا. لاننا لابد ان ننظر بان العلم او المتن الصغير ان يكون - [00:28:59](#)

في المتن الذي يليه وجرت عادة اهل العلم في السابق ان يقرأ اول الاجرومية نظما او نثرا لا اشكال فيه. واختيار المتون هذه مين؟ من بلد الى بلد ومن زمن الى زمن. والامر فيها واسع ليست توقيفية - [00:29:20](#)

ولا ينبغي لطالب العلم ان يتعنت في هذه المسألة تحفظ كذا او كذا هذا من الحماقة التي ينبغي مجانبتها تحفظ السيوط او العراق احفظ ما شئت يحفظ الزاد والدليل احفظ ما شئت. تحفظ البلوغ او المحرر او العمدة احفظ ما شئت. كل هذه المراد بها ليست مقصودة لذاتها - [00:29:37](#)

المراد بها ماذا؟ حفظها ثم فهمها ثم ممارستها. ما الفائدة انك تحفظ الفيتون مالك ثم لا تحسن اعراب لا فائدة نسخة مكررة زائدة ولن نحتاج اليك لان الضغط لن يكون كذلك - [00:29:55](#)

حينئذ نقول لابد من العناية بالحفظ والظبط واما اختيار المتن فهذا يختلف من زمن الى زمن. لكن شاع عند اهل العلم النظر اولا في الاجرومية ثم النظر في الملحّة ثم القطر ثم الالفية - [00:30:11](#)

ونحن في زمن السرعة وسرعة الاتصال ارادوا سرعة الاتصال الى النتائج. مبتدئ يريد ان ينتهي مباشرة. حينئذ قالوا ازرومية الفية مباشرة هذا يمكن ان يستقيم من باب التوسع والتسهيل للناس - [00:30:26](#)

لان بعض النفوس اذا طال المشوار كثرت الهمة عنده قد يترك العلم. حينئذ ضرورة نقول من من استشرح الازرومية شرحا موسعا يمكن ان يدخل الى الالفية مباشرة ومع ذلك الاحسن انه يتوسع في التدرب - [00:30:45](#)

كلما كلما طال بك المشوار فهو امكن للفن كلما طال بك المشوار في تلقي لان العلم له اول واخر باعتبار التلقي لا باعتبار الاطلاع واضح؟ العلم له اول واخر. باعتبار ماذا - [00:31:01](#)

باعتبار التلقي يعني ما يقرأ على اهل العلم ما يدرس ما يحفظ له اول وله اخر اما باعتبار الاطلاع فهذه لك فضل الله يؤتيه من يشاء النظر حينئذ كل شخص به بحسب ما يؤتى من من حافظة ومن نظر ومن كتب ووقت الى اخره. وفهم وذكاء - [00:31:21](#)

واذا كان كذلك فاقول كلما طال بك المشوار فهو ابكى. فهو فهو ابكى. فيقرأ اولا نظم الازرومية ثم ثم قطر الندى قد لا نحتاج الى حفظ قطر الندى لا يحفظه طالب العلم لانه مكرر مع الالفية ثم بعد ذلك يشرع فيه في الالفية. ان كان - [00:31:40](#)

ليس عنده وقت او يكون مسافرا ونحو ذلك قد يقرأ بعض المختصرات ضيق وقته او ضيق وقت شيخه حينئذ لا بأس ان يقرع الاجرومية لكن بتوسع يعني فك العبارة لا يعني - [00:32:00](#)

لماذا؟ لانهم من المجرب ومن المعقول كذلك ان طالب العلم اذا شرع في الالفية يعني كتابا مطولا وهو لم يضبط ذاك الضبط للمتن الذي قبله الذي لازرومية حينئذ لن ينتهي - [00:32:17](#)

لماذا؟ لانه ستأتي عليه الابواب الاولى كلام وتقسيم الى اخره سهلة جدا. الثاني الثالث الباب الرابع الخامس ثم اذا جاء الى الفاعل ونائب الفاعل والاشتغال والتنازع فاذا به يقف محله. حينئذ يترك الحفظ ويترك الدرس. ولذلك لو سألت من سألت - [00:32:34](#)

ممن بدأ في الالفية وترك تجده عنده هذا الخلل. وهو انه دخل ولم يتمكن ولم ولو يتمكن. لكن لو ضبط الاجرومية ضبطا جيدا ثم اخذ الملح باي شرح كان. ثم اخذ القطرة ولو شرح ابن هشام ثم قرأ الالفية - [00:32:52](#)

لن يقرأ سيكون مستواه اعلى من ان يقرأ ابن عقيم وانما يقرأ الاشموني ما زاد. هذا الذي يناسبه فيه في هذه المرحلة. حينئذ يعتني بضبط الاشموني مثلا وما زاده الصبان في - [00:33:09](#)

من تنقيح بعض العبارات حينئذ يكون قد انتهى فيما يأخذ من من اهل العلم. ثم له ان يقرأ ما شاء بعد ذلك مع نفسه. واما ما يؤخذ من اهل العلم - [00:33:24](#)

او هذه الاربعة المدن. الاختصار الذي شاع عند المعاصرين هو الاجرومية ثم ثم الالفية ونحن نجعل واسطة بين الاجرومية واو الالفية اما كتابا او كتابين. على حسب ما يكون الوقت ان شاء الله تعالى. الملحق - [00:33:34](#)

ملحة الاعراب وسنخة الاداب هكذا اسمها. ملحة الاعراب وسنخة الاداب على المشهور في من ترجم لي الناظم رحمه الله تعالى الحرير ان كان هو سماها تقطت ملحة الاعرابي في اخرها. لكن زاد من زاد سلخة الاداب - [00:33:53](#)

وهي لابي محمد القاسم بن علي ابن محمد ابن عثمان الحريري البصري الشافعي اديب نحوي ناظم نافل ولد سنة ست واربعين واربع مئة للهجرة وتوفي سنة ستة عشر واربع مئة - [00:34:11](#)

له مصنفات من مصنفاة ما نحتاجه هو هذا النظر ارجوزة في النحو واشتملت على ابواب في التصريف تصريح ذكر النسب والتصغير ونحو ذلك وكان في القديم قبل انهشام ومن بعده - [00:34:28](#) الى عهد ابن مالك رحمه الله تعالى يطلق النحو ويراد به ما يشمل النوعين علم الاعراب علم التصنيف علم التصدير. ولذلك ابن مالك قال في المقدمة مقاصد النحو محوية وذكر نحو - [00:34:51](#)

منتين وبزيد على في فن الصرف كذلك؟ مع انه قال مقاصد النحو بها محوية. هذا يدل على ماذا؟ على انه توسع فاطلق النحو بالمعنى الاعم لم يكن الصرف موصولا بكتب خاصة. وانما كان يذكر النحو علم الاعرابي ويذكر معه علم علم التصريف. لذلك كتاب - [00:35:06](#)

جمع بين النوعين واكثر المتقدمين يجمعون بين النوعين. فلا يفصلون هذا عن ذا. وهذا يعتبر من المتقدمين لانه سابق عن ابن مالك رحمه الله تعالى مسابق على بن معطي وقد جمعوا بين بين الامرين - [00:35:29](#) اذا هي ارجوزة في النحو واشتملت على ابواب في الصرف نظمها الحالي تلبية لطلب صديقه ابي الفتح هبة الله بن صاعد بن التلميذ الكاتب. كما ذكر ذلك في معجم الادباء - [00:35:46](#)

وفيه سألته ان ينظر في النحو مختصرا يحفظه المبتدئون يعني هو كذلك ليه؟ للمبتدئ. لكن المبتدئ باعتبار ما سيأتي لا باعتبار ما مضى لانه سيقراً ماذا الاجرمية باعتبار النحو او مبتدئ باعتبار ما سيأتي - [00:36:02](#) لانه اما مبتدئ واما متوسط واما منتهي. فاذا كان كذلك حينئذ اذا ذكر بعض اهل العلم ان الملح للمبتدئين او باعتبار مهما سيحدث. لان اللازومية لا تكفي. لابد من شيء اخر - [00:36:20](#)

قال ان ينظم في النحو مختصرا يحفظه المبتدئون فشرع في نظم هذه الارجوزة. وهي اول ارجوزة في علم النحو اول نظم مكتمل في علم النحو هو منحة الاعراب. واشتهر انها - [00:36:34](#) بنت ليلي يعني الفها في ليلة واحدة في ليلة واحدة لكن النقاحة بعد ذلك. ولذلك تختلف فيها فيها النسخ. اذا اول ارجوزة في علم النحو. ولا يمنع ان يكون هناك مسائل منثورة للخليل وغيره - [00:36:46](#)

كذلك هذا لا يمنع كما نقول الشافعي اول من صنف فيه في اصول الفقه لا يمنع ان يكون هناك من تكلم لكن على جهة ماذا؟ على جهة الابواب كذلك هنا اول من الف او جوزة كاملة في النحو هو الحرير. ولا يمنع ان يكون ثم ابواب او مسائل نظمها بعض بعض النحات. واسمها ملحمة الاعراب - [00:37:02](#)

تقع في ثمان وسبعة وسبعين وثلاث مئة بيت يعني ثلث الفية تقريبا ثلث الفية تقريبا بعضهم قد يقول لا اريد ان احفظ الملح نقول انتقي منها وهذا كذلك ملحظ لا بأس به - [00:37:21](#) يعني اذا حفظ نظم الازرومية حينئذ يقرأ الملحى فما جد عنده من جديد اخرجته وحفظه لا بأس به حيث المكرر لا لا يتكرر وان حفظ كاملة لا بأس هذا طريق وهذا طريق لا بأس به - [00:37:39](#)

والمح فعلة ما يستملح من الاحاديث والجمع ملح. جمع ملح. والملحة الكلمة المليحة كذلك وسنخة الاداب السنخو كسر السين اسكان النون اصل كل شيء اذا سنخة الاداب يعني اصل الاداب. يعني نظر بعض الاداب كما سيأتي معنا ان شاء الله تعالى. قد يأتي بشرط بيت - [00:37:55](#)

اذكر في الامثلة كذلك ضمنها بعض الاداء الاداب واسناخ الثنايا اصولهم. والاداب جمع ادب لفتح الهمزة والدال. مصدر ادب ادب ادب من كسر والضمة وهو لغة اذا صار اديبا في خلق او علم - [00:38:20](#) والادب الذي يتأدب به الاديب من الناس سمي ادبا لانه يادب الناس الى المحامد وينهاهم عن عن المقابح عن المقاه للمحاميد الملحق لها شروحات شرحها ناظمها صاحب العصر لكن اجل شرح - [00:38:39](#)

هو شرح جمال الدين عبد الله بن احمد بن علي الفاكه المكي رحمه الله تعالى ولد سنة تسع وتسعين وثمانمائة وتوفي سنة اثنين وسبعين وتسع مئة وهذا احسن شرح لمصلحة الاعرابي - [00:38:57](#)

لان صاحبه يعتبر متأخرا وكذلك اوتي في علم النحو تقعيديا واو تأصيلا وهو صاحب الشرح الجليل على قطر الندى يسمى مجيب النداء وهذا الكشف بالمقارنة يعتبر كالمختصر كل الابواب التي ذكرت هناك اختصرها هنا - [00:39:16](#)

ولذلك مجيب النداء السابق بالتأليف على كشف النقاب. على كشف النقاب. حينئذ كان متأخرا. ولذلك سيأتي معنا انه يحيل بعض المسائل يقول كما ذكرت الظابط في شرح قطر القطر فدل ذلك على ان هذا الشرح - [00:39:40](#)

يعتبر متأخرا ثم بالنظر والمقارنة بين الشرحين نجد ان هذا الشرح كالمختصر لي بذاك الشرح ولذلك شرحه على قطر الندى بعضهم يدرسه بعض بعد الالفية يعني لقوته محاشة ياسين الحمص علي - [00:39:58](#)

حينئذ يقرأ بعد بعد الالفين يقرأون ابن عقيل على الالفية ثم يقرأ بعده هذا النار ونشرح ان شاء الله تعالى شرح الشرح ولا يمنع من ذلك ان نشرح المثني اولا - [00:40:15](#)

العبارة الطريقة التي نسير عليها ان شاء الله تعالى نشر عبارة الناظم اولا ونعربها المختصرة هذا لا بد منه ثم نشرح عبارة المصنف لابد ان نعرف كيف نفهم سلام اهل العلم - [00:40:29](#)

نشرع باذن الله تعالى وتوفيقه قراءة الشرح قال رحمه الله تعالى لشرح الملحمة. بسم الله الرحمن الرحيم. وهذا الشرح له له حاشية شيخنا العلامة محمد الامين الهرري صاحب الشرح للتفسير - [00:40:49](#)

وهي حاشية جيدة. نفيسة كتب هذه الحاشم كانت يعني تحتاج الى بعض التلخيص في بعض المسائل لكنها في الجملة تعتبره حاشية طيبة وجدت فهو حسن قال رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم - [00:41:12](#)

الحمد لله الحمد لله رب العالمين سبحانه لا احصي ثناء عليك انت كما اثنت على نفسك واصلي واسلم على محمد افضل من خصصته خصصته بروح بروح قدسك وبعد قال رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم وهذه على عادة الشراح - [00:41:28](#)

انهم يبدؤون الكتب سواء كانت منظومة او منثورة بالبسملة وحجتهم في ذلك امور اولا اقتداء بالكتاب العزيز. يعني كتاب الله تعالى فانه مفتتح لانه كتاب. وهذا كتاب هو مفتتح بماذا؟ مفتتح بالبسملة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اول القرآن - [00:41:54](#)

كذلك ثانيا تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم. وهنا اكثر اهل العلم من ذكر السنة القولية. قوله صلى الله عليه وسلم كما سيذكره الشارع. كل امر ذبال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم. فهو ابتر عقد - [00:42:20](#)

يعني اجذب. حينئذ استدلوا به بسنة قولية. لكن هذا الحديث فيه ضعف من هو ضعيف والاحسن يستدل بالسنة الفعلية. كما جاء في صحيح البخاري من محمد بن عبدالله قال اذا بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبدالله - [00:42:37](#)

الهي رقلء عظيم الروح. فسمى النبي صلى الله عليه بسملة في اول في اول الكتاب. دل ذلك على انه سنة فعلية والتأسي به. يكون من باب اولى نظر فيه في الحديث. ومن حسن الحديث او - [00:42:56](#)

جعل المسألة من باب فضائل الاعمال يحتج بالحديث الضعيف فضائل اعمال فله حجته. لكن الاصح ان نذكر ما ذكرناه. ثالثا يقال بانه جرت عادة اهل العلم وهو ما حكاه ابن حجر رحمه الله تعالى في اول - [00:43:11](#)

فتح شرح المقدمة ان البخاري رحمه الله تعالى قال بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله تعالى وقد جرت عادة المصنفين افتتاح كتب العلم بالتسمية وكذا معظم الرسائل حكى الاجماع وهو اجماع عملي بمعنى انه ثابت يعني لا يحتاج الى نقل ابن حجر ولا غيره انما لو نظرت في كتب اهل العلم لوجدتهم كذلك انما يبدؤون - [00:43:29](#)

بالبسملة. بسم الله الرحمن الرحيم. سيأتي كلام يتعلق به في شرح الشأن. قال الحمد لله. كذلك سن في الحنبلة لما مر في كون القرآن ابتداء بالكتاب واقتداء بالسنة. قولهم النبي صلى الله عليه وسلم كذلك جرت عادة اهل العلم - [00:43:55](#)

الحمد لله هذه جملة الحمد اما خبرية لفظا ومعنى لان الاخبار بالحمد حمد او خبرية لفظا نشائية معنى معنى. الحمد لله. هذا مبتدأ مبتدأ وخبره. شاع ان الحمد في اللغة ثناء باللسان - [00:44:15](#)

على الجميل الاختياري على جهة التفجير والتعظيم سواء كان في مقابلة نعمة ام لا سلاحا فعل يبنى بتعظيم المنعم بسبب كونه منعما

على الحامد او غيره قوله بتعظيم المنعم بسبب كونه منعم هذا تقييد - [00:44:35](#)

وهو الذي جعل اهل العلم ينتقدون هذا التعريف وخاصة اذا اضيف الى الباري جل وعلا اذا قيل الحمد لله يحمد الله تعالى لسبب كونه منعم او لذلك ولكونه متصفا بصفات الكمال - [00:44:59](#)

جلالهما معا. اذا اذ قيدته حينئذ صفات الباري جل وعلا منها ما هو متعدد ومنهم ما هو ما ليس متعددي كسواه جل وعلا كبريائه ليس متعديا. حينئذ نقول هل متعلق الحمد هو الانعام المتعلق بالخلق فقط؟ قل لا - [00:45:15](#)

وللصواب انه انه عام. حينئذ قولهم فيما شاع فعل يبنه. يعني يخبر بتعظيم المنعم بسبب كونه منعم. وبعضهم يقول من حيث كونه منعم. قل لا. تقييد هذا ليس بصواب. بل الصواب ان يقال بان الحمد يكون - [00:45:36](#)

في مقابلة الصفات الذاتية غير المتعدية وكذلك الصفات المتعدية. سواء كان منعم او غير منعم والله تعالى يحمد على استوائه ويحمد على كبريائه وعلى جلاله وعلى جميع الصفات التي يعبر عنها اهل العلم بان الصفات الذاتية لا تتعلق بالخلق. ولذلك قال شيخ

الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:45:55](#)

العالم الحمد هو ذكر محاسن المحمود مع حبه وتعظيمه وجلاله. وهذا اولى ما ما يقال. ذكره ابن القيم وغيره ذكر محاسن المحمود.

اذا سواء كانت صفات ذاتية سواء كانت صفات ذاتية او كانت متعدية - [00:46:17](#)

ذكر محاسن المحمود مع حبه وتعظيمه واجلاله. لانه اذا ذكرها دون محبة صار مدحة الفرق بين الحمد والمدح ان الحمد يكون معه حب وتعظيم والمدح له. قد يمدحه يكون مال كارها له. ولا يسمى حمدا. لما يسمى مدحا. فاذا كان معه المحبة والتعظيم

والاجلال. سمي سمي - [00:46:37](#)

هذا الفرق بين النوعين قال الحمد لله الحمد لله رب العالمين هذا اضافته الى الى العالمين اذا كان كذلك وحينئذ صار من خصائص

الباري جل وعلا. لان كلمة رب - [00:47:02](#)

اذا لها ثلاثة احوال اما ان تكون محلاة بالرب وهو من اسمائه جل وعلا قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يرد في الكتاب لكنه جاء في السنة - [00:47:21](#)

فاما الركوع فعظموا فيه الرب اذا صار يسمع اذا كان محلا بالف فهو علم على البار جل وعلا واذا كان علما حينئذ دل على ذات

وصفة كما هو شأن اعلام الباري جل وعلا. الحالة الثانية - [00:47:34](#)

ان يكون مجردا عن الاضافة وال يقول رب كذلك هو من خصائص البار جل وعلا. رب غفور جاء في القرآن رب الرحيم. حينئذ نقول

هذا من خصائص الباري جل وعلا. اذا اضيف - [00:47:53](#)

حينئذ نظر فيما في المضاف اليه. رب العالمين صارت من خصائص الباري جل وعلا لان هذا الوصف لا يصح اطلاقه على مخلوق

البتة. لكن قيل رب الدار رب البيت يقول هذا مما يطلق على على المخلوق. اذا الرب ورب من خصائص البار جل وعلا. هذان النوعان -

[00:48:12](#)

ربوا بالاضافة ننظر في المضاف اليه رب العالمين يقول من خصائص الدار جل وعلا رب الغلام يقول هذا ماذا؟ يحتمل زيدا من الناس

يحتمل انه اراد به الباري جل جل وعلا. رب الدار يعني صاحبها. اذا كان كذلك نقول هذا مما يمكن اطلاقه على غير البارج - [00:48:37](#)

ومعلوم ان اسماء الباري جل وعلا منها ما يمكن اطلاقه على على المخلوق لكن لا باعتبار المعنى الاصيلي الذي يكون للباري جل وعلا.

ولذلك فرق اهل العلم في الكلام في البسملة ان الرحمن خاص بالبار جل وعلا - [00:48:57](#)

ولا يجوز اطلاقه على مخلوق البتة واما الرحيم قالوا لا هذا يجوز اطلاقه على غير الباري جل وعلا. لكن ليست الرحمة هي الرحمة

وليس الكمال في الصفة هو الكمال في في الصفة. هذه رحمة اضيفت الى الباري جل وعلا اختصت به. وهذه رحمة اضيفت للمخلوق

اختصت به لكن اللفظ - [00:49:13](#)

الحديث والبحث فيه في اللفظ. هل يجوز اطلاقه على مخلوق او لا؟ يقول نعم يجوز الرحيم ورحيمه. قل يجوز اطلاقه على

المخلوق. وجاء زيد الرحيم جاء زيد ابن رؤوف لا بأس به - [00:49:33](#)

كذلك حينئذ نقول هذا الوصف وهذا المحلى ببعلى الوصفة والاسم والمحلى بالف جاز اطلاقه على المخلوق. كذلك شأنه في رب العالمين. اذا رب العالمين رب معناه مالك الرب يأتي بمعنى المالك ويأتي بمعنى - [00:49:47](#)

المدير وفي الشرع مع الله هذا المعنى اللغوي وفي الشرع مع الله نقول بالرب والله كما نقول في الفقير والمسكين بمعنى انهما اذا اجتمعا افترقا واذا افترقا اجتمعا كالايمان والاسلام - [00:50:06](#)

احسن مثالا. الايمان والاسلام اذا اجتمعا افترقا واذا افترقا اجتمعا وهذه القاعدة قاعدة صحيحة لغوية شرعية قد اطنب شيخ الاسلام رحمه الله تعالى بالاستدلال لها في اول كتاب الايمان الكبير فليرجع اليهم - [00:50:26](#)

حينئذ يقول الاسلام اذا اطلق مع الايمان صار الاسلام المراد به الاعمال الظاهرة والايمان الاعمال الباطنة هذا اذا اجتمعا واذا افترقا قيل الامام فقط. حينئذ باجماع السلف شمل ماذا؟ الاعمال الظاهرة. والاسلام شمل الاعمال الباطنة - [00:50:44](#)

لانه في اصله هو يراد به الاعمال الظاهرة. فاذا اطلق حينئذ نقول مع دلالة على الاعمال الظاهرة شمل الاعمال الباطنة والايمان العصر فيه اطلاقه على الاعمال الباطنة لكن اذا افرد عن الاسلام دخل فيه الاعمال الظاهرة وهذا باجماع السلف كما سيأتي ان شاء الله - [00:51:08](#)

في محلي الرب الاصل فيه ماذا؟ المالك المربي المدير المتصرف وهذه كما ترى انها معان تتعلق بماذا؟ بربوبية الباري جل وعلا. اذا لا تدل على اللوهية لكن اذا قيل الرب فقط حينئذ يقول في الشرع المراد به الله المعبود مطاع المالك المدير - [00:51:27](#)

وتجمع معها المعاني الدالة على اللوهية والربوبية معا واذا افترى واذا اجتمعا فالرب حينئذ المراد به المالك المدير والله المراد به المعبود بحقنا. اذا رب العالمين هذا وصف خاص بالبار جل وعلا وله معان يذكرها اهل - [00:51:54](#)

والعالمين هذا كما قال ابن عقيل جمع عالم كرجل جامد قال سبحانه لا احصي ثناء عليك سبحانه هذا تنزيه لله عن كل نقص وعين اهو اسمه مصدر مضاف الى مفعوله - [00:52:14](#)

لانه بمعنى اسبحك تسبيحة اي يعتقد تنزهك عن شائبة النقص مطلقا سبحانه بالنصر. هذا ملازم للنصر دائما اذا مرت بك سبحانه هكذا ويجوز اضافته سبحانه. هذا مفعول مطلق مر معنا مفعول مطلق من المنصوبات - [00:52:36](#)

اين العامل فيه؟ يقول محذوف وجوبا. تقدير اسبح سبحانه. اسبحك سبحانه. معنى التسبيح هو التنزيه بمعنى التبرئة عن كل عيب ونقص هو اسمه مصدر يسبح الرباعي لا مصدر له. ليس بمصدر - [00:52:57](#)

انما المصدر ما هو تسبيح اما سبحان ليس لانه لم يجمع الجميع حروف الفعل يريد التسبيح هذا مصدر. وسبحانه هذا اسم مصدر. وفي العمل سبان يختلفان فيه في الحروف. وكذلك الصواب انه في المعنى - [00:53:16](#)

هذا مدلول الحدث هذا مدلول الحدث. انما خلاف اصطلاحى لفظي فحسب سبحانه اظافه. قال لا احصي ثناء عليكم انت كما اثنت على نفسك. هذا اقتباس من الحديث المشهور الذي رواه مسلم - [00:53:35](#)

وغيرهم وحديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفرائش فلتمسه فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهو المنصوبا وهما - [00:53:51](#)

وهو يقول اللهم اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء لا احصي زاد هنا سبحانه هذا بناء على رواية. والحجر يقول لم اقف عليها - [00:54:05](#)

يعني زيادة سبحانه انما لا احصي ثناء عليك انت كما اثنت على نفسك قوله لا احصي ثناء عليك. قال النووي اي لا اطيقه ولا اتي عليه يعجز لانه مخلوق وقيل لاحيط به وقال مالك معناه لا احصي نعمتك واحسانك والثناء به عليك - [00:54:23](#)

وان اجتهدت في الثناء عليك انت كما اثنت على نفسك هذا اعتراف بالعجز عن تفصيل الثناء وانما الذي يستطيعه ماذا؟ هو اجمال الثناء. اجمال الثناء يعني ان يثني بعبارات على جهة - [00:54:46](#)

الاجمالي واما التفصيل هذا لا يمكن. لماذا؟ لان الله تعالى صفاته لا نهاية لها والذي يتكلم به المخلوق له نهاية او لا؟ له نهاية. اذا لا يمكن ان يتفقا - [00:55:02](#)

وهذا اعتراف بالعجز عن تفصيل الثناء. وانه لا يقدر على بلوغ حقيقته ورد للثناء الى الجملة دون التفصيل والتعيين. فوكل ذلك الى الله تعالى المحيط بكل شئ جملة وتفصيلا. وكما انه - [00:55:15](#)

لا نهاية لصفاته لا نهاية للثناء عليه. لان الثناء تابع للمثنى عليه. وكل ثناء اثنى به على الله وان كثر وطال وبولغ فيه فقد ر الله اعظم وسلطانه اعز وصفاته اكبر واكثر وفضله واحسانه اوسع واسبغ - [00:55:32](#)

قال ابن حجر رحمه الله تعالى وزاد بعضهم سبحانه قبل لا احصيه ولم ارى له اصلا في الحديث لم ارى له اصلا فيه بالحديث. وفي رواية النسائي لا احصي ثناء عليك. ولو حرصت - [00:55:52](#)

ولو حرصت لا احصي ثناء عليك ولكن انت كما اثبتت على نفسك. اذا انت هذا يكون ماذا؟ يكون مبتدأ فما اثبتت الجملة جملة خبرا على خلاف طويل فيه في اعرابه. اذا لا احصي هذا فعل مضارع - [00:56:07](#)

يعني انا ثناء عليك هذا مفعول به عليك هذه صفة لي للثناء. انت كما اثبتت علينا انت هذا مبتدع كما اثبتت هذه الجملة جملة خبر على نفسك باثبات النفسي والمراد بها الذات - [00:56:24](#)

المتصفة بالصفات ليست هي صفة زائدة وان قيل به. هذا مما اختلف فيه اهل السنة. يعني خلافة سائغ عند اهل السنة والجماعة. في هذه المسألة. هل النفس صفة زائدة على الذات يعني كالرحمة - [00:56:46](#)

والعزة والحكمة ام انها هي عين الذات المتصفة بصفات كاملة. قولان لي اهل السنة والجماعة وان خطأ شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى قولين يعني من قال بانها الذات المجردة - [00:57:03](#)

او انها صفة زائدة على الذات. قال كلا القولين خطأ ولكنه قول لي لبعض اهل السنة والجماعة انها صفة زائدة على الذات.

واختاره رحمه الله تعالى تبعا لقول الاكثرين انها هي - [00:57:17](#)

الذات المتصفة بصفات الكمال فليست هي غير الذات وليست هي صفة زائدة على بل هي عينها لا احصي ثناء عليك انت كما اثبتت على على نفسك واصلي واسلم على محمد - [00:57:32](#)

يعني بعدما حمد الباري جل وعلا انتقل الى حق افضل المخلوقين الخلق هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم واصلي واسلم. صلي يعني اطلب من الله صلواته وسلامه على محمد والصلاة من الله تعالى على الرسول - [00:57:48](#)

ثناؤه على عبده في المأ الأعلى تروا البخاري رحمه الله تعالى وذكر ذلك عن ابي العالية وصلاة الملائكة عليه ثناؤهم عليه وصلاة الادميين سؤالهم ربهم جل وعلا ان يثني عليه ويزيده تشريفا - [00:58:08](#)

تكريما واصلي واسلم سلموا مأخوذ من السلامة التحية السلام عليك او المراد بها السلامة من الافات والنقائص في الدنيا وفي الآخرة دنيا وفي الآخرة اصلي واسلم هاتان جملتان خبريتان لفظا - [00:58:26](#)

معنى يعني في المعنى دعاء وفي اللفظ المذكور المنطق به انه خبر. اصلي يعني صليت على النبي صلى الله عليه وسلم. لكن المراد به ماذا الدعاء يا الله صلي على محمد يا الله سلم على محمد اذا هو دعاء في المعنى. هذا يعبر عنها اهل العلم بانها خبرية اللفظ. يعني في النطق اصلي لفظت - [00:58:46](#)

لماذا؟ بخبر والخبر هو ما لا هو ما هو ما يحتمل الصدق والكذب لذاته واما الانشاء وهو ما احتمل الصدق ما لا يحتمل الصدق والكذب لذاته. حينئذ ينقسم الكلام الى هذين القسمين فقط لا ثالث لهما - [00:59:10](#)

اما خبر واما ان شاء. والدعاء من الانشاء وقد تأتي الجملة في اللفظ خبرية في اللفظ يعني يلفظ بها ولكنها في المعنى والعكس بالعكس كذلك. قد تأتي الطلبية لكن في المعنى - [00:59:28](#)

خبرية هنا واصلي واسلم على محمد هذا محل الصلاة كذلك اصلي واسلم اصلي على محمد واصلم على على محمد يعني حصل تنازع تنازع فيه العاملة اصلي على محمد وعلق بالثاني وبناء على اختيار المذهب - [00:59:43](#)

المصريين على محمد هو اسمه عليه الصلاة والسلام ومحمد مفعول من حمد رباعي اما لكوني محمودا واما لكوني حامدا يعني هو اكثر من يحمده ربه جل وعلا من الخلق. وهو اكثر محمود وهو اكثر محمود. هذا وذاك - [01:00:03](#)

على محمد افضل من خصصته افضل. هذا يعني اشرف. افعل التفضيل. من؟ حديث موصول. بمعنى الذي خصصته بروح قدوسك اي بارسال روحك المقدس وهو جبريل عليه السلام عليه السلام. افضل من يعني انسان - [01:00:26](#)

خصصته بروح قدوسك. اي بارسال روحك المقدس وهو جبريل الامين. اليه وهم جميع الانبياء والمرسلين هل الوحي بارسال جبريل عليه السلام خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ جوابه لا لكنهم ليسوا على مرتبة واحدة - [01:00:48](#)

ولذلك قال افضل من خصصته بروح القدس. هذا لا يدل على انه ماذا؟ على انه خاص النبي صلى الله عليه وسلم بروح القدس وانما هم جمع وهم المرسلون والانبياء افضلهم محمد صلى الله عليه وسلم - [01:01:08](#)

واضح من العبارة؟ ليس المراد هنا مراد المصنف ان النبي صلى الله عليه وسلم اختص بروح القدس. افضل افضل من افضل هذا نعت اذا المراد به ماذا؟ الافضية والاشرفية فافضل الانبياء واشرفهم محمد ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام - [01:01:23](#)

وهو كغيره من الانبياء نزل اليه روح القدس وهو جبريل عليه السلام. ولذلك قام الروح هنا يطلق على معنيين احدهم جبريل لانه يأتي للانبياء والمرسلين بالشرية التي هي كالروح للخلق والثاني الشريعة - [01:01:42](#)

لانه تحيي القلوب بالايامن. كما ان الروح الحقيقية يحيي البدن واطافة الروح للقدس من اضافة الموصوف الى الى الصفة. والقدس مصدر بمعنى اسم المفعول بالاطافة فيه لتشريف المضاف اي على افضل من خصصتهم - [01:02:00](#)

بارسال الروح المقدس عن النقائص اليهم. لانه امين وحي الله تعالى. او افضل من خصصتهم بالشرية المقدسة اي المطهرة عن الاباطيل والخرافات. حينئذ هذا او ذاك والمعنى معنى الصحيح. فقول من خصصته بتخفيف عينه ثلاثيا - [01:02:19](#)

وتجديدها رباعيا يعني يجوز التخفيف قصصه ويجوز كذلك التشديد. قال وبعد بعد الواو فيها نائبة عن اما وهي نائبة عن مهما والاصل مهما يكن من شيء بعدما تقدم من البسمة والحمدلة - [01:02:39](#)

الصلاة والسلام على محمد صلى الله عليه وسلم. وبعد السنة هنا نقال اما بعد هذا المحفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن جرت عادة المتأخرين بحذف اما واطافة ماذا - [01:03:00](#)

الواو بدلها يعني تحذف اما ويؤتى به بالواو. حينئذ نقول ما هذا في الاعراب؟ نقول الواو نائبة عن اما واما في العصر هي قائمة المقام مهما فاصل التركيب مهما يكن مهما. اماك مهما يكن من شيء وفي. لتلو تلوها وجوبا - [01:03:13](#)

حينئذ نقول عصر التركيب مهما يكن من شيء بعد ما سبق حذف مهما واسم شرط حينئذ جيب بي ام ضمنت معنى الشرطي ثم حذفت اما بالواو. اذا وبعد الواو فيه نائبة عن اما. وهي نائبة عن عن مهما. والاصل مهما يكن من شيء - [01:03:34](#)

بعدهما تقدم من البسمة والحمدلة. حذفت مهما ويكن الذي هو فعل الشرط ومن شيء فاقيمت اما مقام ذلك. ثم ان بعضهم يقول اما بعد وهو السنة لانه صلى الله عليه وسلم كان يأتي بها في كتبه ومراسلاته - [01:03:59](#)

وقد صح انه صلى الله عليه وسلم خطبه فقال اما بعد اما بعد الظرف هنا اما بعد ظرف وبعده هذا يسمى من ظروف الغاية يبحثون ان له اربع حالات - [01:04:20](#)

حالة يبني فيها. وهي فيما اذا حذف المضاف ونوي معناه. بعد هذا مبني على الظم سيأتي البحث فيه في اخر المنظومة ان شاء الله تعالى وثلاث حالات يعرب فيها يعربوا فيها - [01:04:35](#)

وهي من ظروف الغاية وهو ظرف مبهم لا يفهم معناه الا باضافته لغيره مبني على الظمة لحذف المضاف اليه ونيتته معناه وتستعمل للزمان كثيرا وللمكان قليلا. وبعد قال رحمه الله تعالى فهذا تعليق فهذا. فواقعة - [01:04:49](#)

اين الشرط مهما هذا الاصل مهما ان شئت عبرت بي اما فلا يشكى. اما الواو فلا الواو فلا ليست بجواب الواو. وانما هي في جواب الشرط الذي نابت عنه الواو - [01:05:09](#)

اذا عبرنا بما او الذي نابت عنه امة. واصل الشرط انما هو مهما مهما اسمه شرطه. اذا فهذا الفاء واقعة في في جواب الشرط رابطة جواب الشرط وجوبا وهذا مبتداه وتعليق هذا خبره - [01:05:25](#)

اسم الاشارة هنا راجع الى المؤلف استحضر في ذهنه هذا الاصل في هذا اسمه بشارة انه يشار به الى محسوس هذا العصر يعني لا

يشار به الى المعقولات الا على جهة المجاز - 01:05:43

على جهة الملاس واما العصر في وضعها فهي اشارة لشيء محسوس لابد ان يكون مدركا بالحس. ولذلك اذا قيل اكرمت وهذا ولم تشير اليه ما فهم. وهي من ماذا؟ اسماء الاشارة من المعاني فو لا - 01:05:58

المعارف وما المراد بكونه من المعارف بمعنى انها تدل على معين كالعلم كذلك كالعالي. حينئذ نقول اذا قلت اكرمت هذا ولم تشير اليه هل فهم المراد؟ لا اين التعيين لم يحصل. اذا لابد من الاشارة يقول اكرمت هذا اشرت اليه. اذا حصل التعيين حصل التعيين باللفظ فقط او باللفظ والاشارة الحسية - 01:06:14

باللفظ واللي شرح السنين. اذا هذا اصل وظهرها بلسان عرب. قد تستعمل اما بعد فهذا الكتاب واين هو الكتاب وبعد ما ولد لانه ماذا؟ يذكر المقدمة اولا. لو لو كتب المقدمة بعد - 01:06:41

بعد التأليف وجه بعضهم بانه قد يصح. بناء على ان الكتاب موجود اما بعد فهذا يعني المؤلف الذي اراه بعيني. حينئذ اشار الى شيء محسوس وبعضهم يمنع هذا لكن قبل ولادته - 01:06:57

قال اما بعد فهذا اين هو ها في الذهن هذا في الرأس بعد ما خرج حينئذ اشار باسم الاشارة الى شيء معقول الاصل فيه المنع لكن الذي جوزه ماذا؟ انه لقوة استحضاره له يعني وضع في ذهن المقدمة وتأليف الكتاب وسيكون - 01:07:11

كذا وكذا كأنه موجود فنزل هذا المعقول منزلة المحسوس فاشار اليه ارايتم هكذا؟ نزل المعقول منزلة المحسوس. حينئذ اشار اليه. ولذلك جوزوا ان يؤتى باسم الاشارة في هذا الموضع قال واسم الاشارة راجع للمؤلف المستحضر في ذهنه وهو الالفاظ المخصوصة من حيث دلالتها على المعاني المخصوصة سواء كانت الخطبة - 01:07:30

سابقة على التأليف او متأخرة عنه خلافا لمن قال ان كانت الخطبة متأخرة عن التأليف رسم الاشارة راجع لما في الخارج. على قول لان الالفاظ اعراض سيالة تنقضي بمجرد النطق بها. اذا فهذا المشار به او باسم الاشارة الى الشيء المستحود - 01:07:59

الذهن فيكون من قبيل المجاز ليس من قبيل الحقيقة لان الحقيقة انما يكون هذا في الشيء المحسوس وهذا ليس بمحسوس تعليق هذا خبر كما ذكرنا والجملة بالمتدى والخبر مقول لجواب شرط المقدر السابق الذي مر معنا مهما يكون - 01:08:22

قال وبعد فهذا تعليق وهذا تعليق اي شرح كالتعليق سماه تعليقا باب التواضع هو يعتبر شرحا والتعليق اقل من الشرح لانه قد يترك بعض الالفاظ شرح لابد ان ان يكون مساويا - 01:08:41

يعني لابد ان يأخذ كل كلمة فيشرحها. هذا شرحه ونحن نحاول هكذا ان نشرح واما التعليق فلا قد يترك بعض الكلمات فلا فلا يعلق عليها التعليق قال قول تعليق اي شرحك التعليق - 01:08:57

بقلة الفاظه وفي الكلام تشبيهه بليغ وهو ما حذف منه الاداة والوجه لان المعنى هذا شرح كالتعليق. قال وجيز هذه صفة اولى التعليق هذا تعليق وجيز وجيز فعيل بمعنى مفعول مفعول من اليجاز وهو تقليل الالفاظ وهو كذلك - 01:09:13

هو شرع وجيز. بمعنى انه موجز يعني قليل الالفاظ. قليل الالفاظ. وما كان قليل الالفاظ هذا يتعب شارحه ويتعب الطالب الذي يدرس هذا الكتاب وهو اجود قالوا كلما تعب فيك - 01:09:35

حل العبارة فهو احسن. لماذا؟ لانه يرقى ذهنه كلما ولذلك قال اهل العلم بعض الكتب تقرأ لشحد الازهان بمعنى انها ماذا؟ تفك الذهن. الذهن احيانا يكون فيه اغلاق كليا او من وجه دون وجه. ثم مبتدأ متوسطا - 01:09:51

ومنتهيا. هذه الكتب تأتي كالمحك على على الذهن تحكه حك حينئذ نقول هذا التعليق وجيز يعني قليل الالفاظ فيحتاج الى تأمل. على المقدمة يعني على الارجوزة المقدمة بكسر الدال واولى ويجوز الفتح وهي صفة ثانية وجيز على المقدمة يعني على المقدمة

جار مجرور متعلق به بالمحذوف - 01:10:10

على المقدمة بكسر الدال مشددة اي المقدمة لقارئها على اقرانه لمعرفة قواعد علم الاعراب وبفتحها على صيغة اسم المفعول اي على الارجوزة المقدمة بدراسة علم الاعراب على غيرها من المبسوطات والمطولات صفة - 01:10:35

ثانية لي لتعليق اي هذا تعليق موجز موضوع في حل وفك مباني معاني ومباني المقدمة. قال الموضوعه هذه الصفة اللي اولى

للمقدمة وصف المقدمة بكونها موضوعة في علم العربية الموضوعة في علم العربية موضوعي المؤلف في علم العربية اي في بيان قواعد بعض علم العربية - [01:10:55](#)

اي العلم الباحث عن قانون اللغة العربية. وهو انواع وصلها بعض من الثمانية عشر نوعا. لكن مرادا المصنفون ماذا؟ علم النحو ولاهمية علم النحو كما مر وانه هو الاساس اطلق بعض اهل العلم على ان النحو هو علم العربية. من اطلاق الكل على على جزء -

[01:11:23](#)

على جزئه. والا المراد بعلم العربية من حيث هو استقلاله. ما يشمل النحو والعروض الى اخره. يعني سواء كان اصليا او او فرعيا. بل بعضهم ادخل محاضرات وتاريخ في في ذلك. لكن المراد هنا مراد المصنف لكون علم النحو اساسا لعلم العربية. مراد علم العربية علم -

[01:11:44](#)

موضوعتي في علم العربية المسماة هذه الصفة الثانية المقدمة واصل المقدمة صفتين كونها اولا موضوعة في علم العربية علم في

علم النحو ثم سماها قال المسماة بملحة الاعراب. عرفنا المراد بايه؟ باللمح - [01:12:04](#)

اي المجعول اسمها ملحة الاعرابي قولهم سميت ابني بمحمد مسماة بملحد او المسماة ملحة الاعراب يجوز او لا يجوز؟ يجوز سميت

ابني بمحمد. سميت ابني محمدا تم في هذا الموضوع تتعدى الى مفعولين - [01:12:24](#)

الاول بنفسها والثاني يجوز فيه الوجهان بنفسه او بالباء. سميت ابني هذا المفعول الاول. محمدا. تعدى به نفسك مفعول ثاني. ابني مفعول اول محمد مفعول ثاني. سميت ابني بمحمد اذا المسماة ملحة الاعراب او المسماة بملحة الاعراب. كافل اي هذا الشرح ضامن -

[01:12:47](#)

متكفل بحل مبانيها. قال بحل حل من حل يحله ويحل كذلك. يعني بالكسر والضم لا من حل يحلنا لا من حل يحل بالكسر الذي يقابل

الحرام حل يحل هذا مقابل الحرام. حل العقد يحله يحله - [01:13:16](#)

يجوز فيه كسرها والضمه كافل بحل مبانيها يعني بفك تراكيبيها لبيان الفاعل والمفعول بين لك هذا فاعل وهذا المفعول ومرجع الظمير

واسم الاشارة لابد من بيان ذلك وذكر ما حذف من المبتدى والخبر والفكه والايضاح في اللفظ - [01:13:42](#)

واظهار ما اشكل من الالفاظ والمباني جمع مبنى وهي الالفاظ. مباني جمع مبنى وهي الالفاظ قال وتوضيح معانيه. يعني هذا الشرح

هو التعليق كافل بحل مبانيها وكافل لتوضيح معانيها معاليه يعني تفسيرها بعبارة واضحة والمعاني جمع معنى وهو ما يعنى من

اللفظ ويقصد - [01:14:03](#)

وثالثا تفكيك نظامها. يعني كافل بتفكيك نظامها وهذا مراد بتفريق الفاظها المنظوم. يعني يجعل كما يسمى بالممزوج لبعضه. يجعل

كلمة بين كلمتين المصابين هذا المراد به هنا كتفريقه بين قوله حد الكلام ما افاد المستمع وبين قوله نحو ساعة زيد وعمرو متبع بما

ذكره فيما سيأتي - [01:14:28](#)

تحليل احكامها هذا الوجه الرابع من فائدة هذا الشرح. تحليل احكامها يعني بيان الاحكام معللة النحو فيه تعليم كما هو الشأن فيه في

الاحكام الشرعية. الاحكام العقلية تعلی. والاحكام الشرعية كذلك تعلی في بعضها - [01:14:55](#)

ولكن من جهة الشرع كذلك الاحكام اللغوية قد تعلی لكنها من جهة الاستنباط. جهة الاستنباط. حينئذ تعليل احكامها ينظر فيه من

حيث العلة التي من اجلها ذكر هذا الحيض. الحكم - [01:15:16](#)

قال وتعليل احكامها من ادلة نقلية في المواضع القليلة وسميته كشف النقاب عن مخدرات ملحة العراق سميته سميت هذا التعليق

كشف النقابي. كشف مصدر بمعنى اسم الفاعل. كاشف والنقاب بكسر النون ستر الوجه من فوق - [01:15:30](#)

ستر الوجه من فوق يسمى نقابا وظده اللثام وستر الوجه من تحت وجمعه نقب ككتاب واه وكتب. قالوا نقبت المرأة وانتقبت اذا

غطت وجهها بالنقاب. بمعنى ان هذه الملحة شبهها بماذا - [01:15:51](#)

بالعروس التي تحتاج الى كشف نقاب اي سميت كاشف النقاب ورافع الستارة عن مخدرات بفتح الداء ومستورات وغوامض معاني

المقدمة المسماة بمنحة الاعراب والمخدرات بصيغة اسم المفعول جمع مخدرة وهي المرأة المستورة في خدرها وسترها واحتجبت

فيه عن اعين الناس - 01:16:09

شبه المسائل الغامضة عن فهم اغلب الناس بالمرأة المتحجبة في خدرها عن اعين اغلب الناس يعني المرأة التي تتحجب سترت نفسها عن اعين اغلب الناس الا عن محارمها كذلك المعاني الدقيقة التي تغيب عن اكثر الناس ولا يصل اليها الا الحذاق والاذكياء شبه هذا بذاك. قال سألني يعني سألني هذا التعليق - 01:16:35

وطلب مني بعض الفقهاء الاصفياء المعتقدين الاولياء فاجبت سؤالي. يعني هذا الكتاب جاء بناء على ماذا؟ على طلبه. لان التأليف له اما ان يكون له سبب او لا سبب بمعنى ان يسأل - 01:16:59

والسؤال اما ان يكون بسؤال مقال او بسؤال ان يطلب طالب من شيخه اكتب في كذا وكذا اجبت هذا سؤال بماذا؟ بالمقال. يرى حاجة الناس الى مسألة ما في كتب ابتداء. سألوا او لا - 01:17:19

سألوا لكنه بالحال لا بلسان المقام هذا او ذاك. هنا قال سألني بعض الفقهاء اي بعض من يتصف بالفقه والفهم للعلوم الشرعية. التفسير والحديث والفقه كما مر معنا الاصفياء في صداقتهم لي. جمع صفي. ومن صفي قلبه لصداقتك - 01:17:36

ومحبتك المعتقدين بكسر القاف صفة ثانية للفقهاء اسم فاعل من اعتقد الخماسي الاولياء لجمع ولي. هذا مفعول ثان له لذلك مفعول ثاني لمعتقدين الاولياء ويجوز الاولياء صفة للفقهاء الاصفياء الاولياء - 01:17:57

ويجوز ان يكون الاولياء مفعولا ثان للمعتقدين. المعتقدين جمع معتقد. واسم فاعل. واسم الفاعل يرفع واو ينصب. فاجبت سؤاله وحققت اماله فاجبت الفهد للتعقيب والعطف. سألني فاجبته. اذا حصل السؤال اولا. فرتب عليه ماذا؟ الجواب اي فاجبت ذلك السائل بالوعد او بالشروع في تأليفه فورا - 01:18:22

سؤاله اي المتقدم في قوله سألني وحققت اماله جمع امل بفتحتين اي مأموله ومقصوده اي اردت تحقيق وتحصيل مقصوده من ذلك المسؤول. وقلت من رحمه الله تعالى. اي حال كوني طالبا المدد - 01:18:49

الى الله تعالى مستمدا من الله لا من غيره مستمدا هذا حال من فاعلي قلته من التاء قلت حالة كوني مستمدا من الله التوفيق والتوفيق كما قال ابن القيم باجماع العارفين ان لا يكلك الله الى نفسك - 01:19:13

ان لا يكلك الله الى نفسك ذكره في مدارس سالكين وقال باجماع العارفين والخذلان هو ان يخلي بينك وبين نفسك نقيضه مستمدا من الله التوفيق والهداية الى واطحين الطريق الى خير طريق كما في بعض النسخ - 01:19:32

قال قلت مستمدا من الله التوفيق هذا الشيء الاول والهداية والارشاد لي الى واضح الطريق. يعني الطريق الواضح بالاضافة الصفة الى الى موصوفها. قال ناظيمها رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه امين. بسم الله الرحمن الرحيم. وهذا يأتي بعد الصلاة - 01:19:54

ان شاء الله تعالى وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:20:13